التوزيع الجغرافي للمواقع الآثارية المنقبة في محافظة بابل *

الاستاذ المساعد الدكتور
شمخي فيصل ياسر الاسدي

الباحث
حيدر جميل حياوي العبودي

كلية الآداب – جامعة الكوفة
قسم الجغرافية

المستخلص :

جاءت دراسة هذا البحث لتكشف عن العلاقة المكانية بين الجغرافية والمواقع الآثارية المنقبة في محافظة بابل ، وقد اظهرت الدراسة هناك (١٤) موقعاً آثارياً منقباً تتوزع مكانياً على عموم الوحدات الادارية في المحافظة ، كما اهتمت الدراسة بالكشف عن اهم النتائج التي توصلت اليها عمليات البحث والتنقيب خلال المواسم التنقيبية المختلفة ، والتي توصلت الى ان المواقع الاثارية المنقبة في محافظة بابل تتوزع على ثمانية عصور تاريخية يأتي العصر الاسلامي في المرتبة الاولى من حيث المواقع والتي تصل الى (١٠) مواقع ، ويأتي العصر البابلي الحديث في المرتبة الثانية أذ تصل المواقع الى (٦) مواقع ، يليها العصر البابلي القديم وبواقع (٤) مواقع ، ثم العصر الفرثي والساساني وبواقع (٢) موقع منقب ، ثم يأتي عصر الوركاء وفجر السلالات وجمدة نصر وبموقع واحد لكل عصر من العصور التاريخية . كما كشفت نتائج التنقيبات عن العديد من اللقى الاثارية المتمثلة بالوحدات البنائية التي انشأت على طرز معمارية وفنية متنوعة ، فضلا عن عدد كبير من النقود والقطع النحاسية والبرونز وكسر الفخار والخزف المزجج وغيرها من اللقى الاثارية ، بالرغم من وجود عدد كبير من المواقع الاثارية المكتشفة والمعلن عن اثريتها في محافظة بابل والتي يصل عددها نحو (٦٣٠) موقعا الا ان المنقبة منها لايتجاوز (١٤) موقعا تتباين في توزيعها زمانيا ومكانيا .

*** بحث مستل من أطروحة دكتوراه للباحث حيدر جميل حياوي العبودي.**

المقدمة :

ترتبط أنشطة الإنسان المتنوعة الى حد بعيد بالأرض وخصائص سطحها وبطبيعة التربة وأنواعها كما ترتبط بالتوزيع الجغرافي لمصادر المياه ، فضلا عن ارتباطها بخصائص المناخ وما يعكسه كل هذا على نشاطات الإنسان في منطقة ما ، الأمر الذي يفسر لنا الامتداد المكاني والتوزيع الجغرافي للظواهر على سطح الأرض . ومن خلال ذلك يمكن ان نتفهم التباين المكاني للمواقع الاثارية المنقبة في منطقة الدراسة وعلاقتها بالمعطيات الجغرافية الأخرى التي يمكن ان تفسر لنا ذلك التوزيع . لذا جاءت **مشكلة الدراسة** للكشف عن التوزيع الجغرافي للمواقع الاثارية المنقبة في محافظة بابل؟ومن ثم تحليل العوامل الجغرافية التي اثرت على ذلك التوزيع ، كما تذهب **فرضية الدراسة** الى ان المواقع الاثارية في محافظة بابل لا تنتظم في توزيعها الجغرافي بل تأخذ امتدادا مكانيا واسعا يمتد في عموم الوحدات الادارية في المحافظة.

اولا : الموقع الجغرافي لمحافظة بابل :

تقع محافظة بابل في وسط العراق وتحتل الجزء الشمالي من منطقة الفرات الاوســـط بين دائرتي عرض (َ٠٦ ْ٣٣ - َ٠٨ ْ٣٣) شمالا وخطي طول (َ٥٧ ْ٤٣ - َ١٢ ْ٤٥) شرقا ، ويحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الجنوب محافظة القادسية ومن جهة الشرق محافظة واسط ومن الغرب محافظتي الانبار وكربلاء ومن الجنوب الغربي محافظة النجف الاشرف (الخريطة -١) ، و تصل مساحة المحافظة الى (٥١١٩ كم^{٢}) أي بما يعادل (١,٢%) من مساحة العراق .

وقد اكتسبت بموقعها الجغرافي على الضفة اليسرى لنهر الفرات ضمن منطقة السهل الرسوبي أهمية حضارية واقتصادية، ذلك لما وفره الموقع من بيئة جغرافية صالحة للزراعة والاستيطان البشري ، فضلا عن اهميته الجيوسترتيجية في ربط طرق التجارة الرئيسة في الشرق الاوسط ، مما جعل مؤسسي السلالة البابلية الاولى يتخذونها عاصمة لهم ، وقد شيدت فيها العديد من الابنية و المراكز العمرانية التي امتدت لمساحات واسعة من البلاد[١]. ثم تحولت المراكز العمرانية والمستقرات البشرية التي خلفتها السلالات البشرية في العصور القديمة الى مواقع اثارية لها اهميتها الحضارية والسياحية ، اذ انها تمثل رمزا يشير الى منجزات الحضارة التي صنعها الانسان على مر التاريخ .

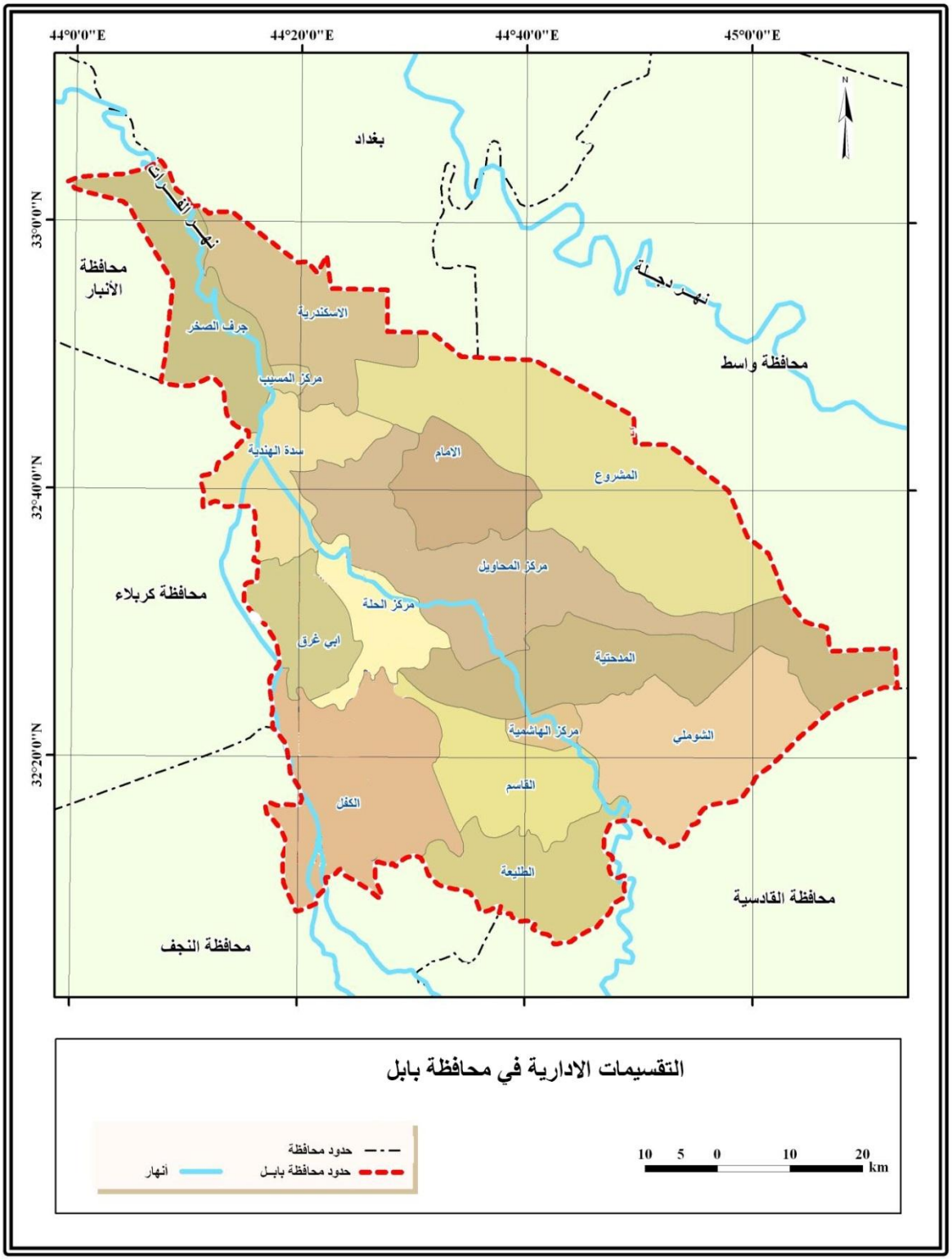

المصدر: استخدام نظام (GIS) بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، خريطة العراق الإدارية ، بغداد ، ٢٠١٥.

(الخريطة -١)

ثانيا : التوزيــع الجغرافي للمواقع الآثاريــة المنقبة في محافظة بابل

تضم محافظة بابل (٦٣٠) موقعا آثاريا مكتشف ومعلن عن اثريته ، اما المواقع الاثارية المنقبة منها يبلغ عددها (١٤) موقعاً (الجدول – ١) (الخريطة –٢) تتوزع على (ثمانية) أدوار حضارية متمثلة بعصر (الوركاء ، جمدة نصر ، فجر السلالات ، البابلي القديم ، البابلي الحديث ، الفرثي ، الساساني و الاسلامي) ولعل من ابرز هذه المواقع :-

١- **موقع مدينة بابل الاثارية** : يقع هذا الموقع عند تقاطع خط طول (ً٢٥ َ٢٥ ْ٤٤)شرقا مع دائرة عرض (ً٣٠ َ٣٢ ْ٣٢)شمالا ، ضمن قرى (كويريش وجمجمة الارض وبرنون) التابعة الى مركز الحلة، ويمتد على مجموعة قطع ضمن المقاطعة (١٩ / الجمجمة الشمالية) و تبلغ مساحة الموقع نحو (٤٤٧٨,٢٠ دونم) تمتد مع اراضي بيضوية الشكل ، ويقع على ارتفاع (٢٢م) عن مستوى سطح البحر ونحو (١٨ م) عن مستوى الاراضي المجاورة . تتمثل المظاهر المعمارية الشاخصة بالموقع بوجود عدد من المعالم الاثارية المتمثلة بالقصور والمعابد والزقورات والاسوار ودور السكنى والشوارع الاثرية والمسارح ، فضلا عن وجود العديد من التلال الاثارية التي كُشف عنها خلال المواسم التنقيبية المتباينة ، لاسيما في مشروع الاحياء الاثري لمدينة بابل عام ١٩٧٨ الذي تم من خلاله الكشف عن عدة معالم آثارية منها معبد عشتار ،القصر الجنوبي ، المسرح الاغريقي ، سور المدينة الداخلي و شارع الموكب ، ولكل من هذه المواقع اهمية تاريخية يستدل عليها من خلال الشواهد الاثارية التي تم الكشف عنها .

كان معبد عشتار يمثل صرحا حضاريا لعبادة الالهة عشتار التي عرفتها القرى الزراعية الاولى في وادي الرافدين ، والتي اعتادت الاقوام على عبادتها في العصور القديمة وكان هذا المعبد مركزا مهما لتأدية مراسيم العبادة والطقوس الدينية فضلا عن اثره في الحياة العامة للسكان ، أذ ان عبادة الالهة عشتار تعد امتداد للثقافة العراقية القديمة في العصور البابلية[٢] ، و تشير الاسس والنصوص التي عثر عليها في الجدران والطبقات الاثارية الى ان المعبد مر بثلاثة ادوار بنائية اقدمها يعود الى العصر البابلي الحديث في زمن الملك (نبوبلاصر) (٦٢٥ – ٦٠٥ ق.م) ثم أعيد بنائه مرتين في زمن الملكين نبوخذ نصر الثاني (٦٠٤ –٥٦٢ق.م) ونبونيد (٥٥٥ – ٥٣٩ ق.م)[٣].

(الجدول – ١)

التوزيع الجغرافي للمواقع الاثارية المنقبة في محافظة بابل

ت	الموقع	الوحدة الادارية	خط طول	دائرة عرض	القطعة	المقاطعة
١	مدينة بابل الاثارية	الحلة	٢٥ ٢٥ ٤٤	٣٠ ٣٢ ٣٢	مجموعة قطع	١٩ / الجمجمة الشمالية
٢	تل ابو الزعر	الحلة	٠٠ ٢٧ ٤٤	١١ ٣٠ ٣٢	٨٦	١٢ / الدجاج والكريد
٣	تل يعسوب الدين	ابي غرق	١٠ ٢١ ٤٤	٣٤ ٣١ ٣٢	٢١	٦ / الخواص
٤	تل الديلم	الكفل	٠٠ ٢٨ ٤٤	٤٨ ١٧ ٣٢	١٧ و١٢٥	٥ / ابو سميج
٥	مرقد ذو الكفل	الكفل	٠٤ ٢٢ ٤٤	٣٧ ١٣ ٣٢	١٧٣	٢٣ / البرذويل
٦	ايشان نمرود (بورسيبا)	الكفل	٣٠ ٢٠ ٤٤	٣٢ ٢٣ ٣٢	١٢	١٠ / الهمسانية
٧	عركوب ناحب	الكفل	٣٢ ٢٦ ٤٤	٤٢ ١٢ ٣٢	١٣ و٧٦	٢٠ / الدولة وامام زيد
٨	تل زونة	الطليعة	٥٥ ٤٢ ٤٤	٤٣ ١١ ٣٢	٦٠	٢٤ / الزرفية
٩	تل ابو صخره	المحاويل	٠٩ ٢٦ ٤٤	٤٨ ٣٣ ٣٢	١	٢٢ / الصياحية
١٠	تل مزيد	الامام	٢٢ ٣٣ ٤٤	٢٣ ٣٥ ٣٢	١٧	٢٠ / العبارة
١١	تل الاحيمر (كيش)	النيل	١٤ ٣٦ ٤٤	٢٦ ٣٢ ٣٢	٨٩	٣٣ / جدول عبد علي
١٢	تل جمدة نصر	المشروع	٤٧ ٤٦ ٤٤	٠٥ ٤٣ ٣٢	٢	٦ / الزبيدية
١٣	تل كوثى	المشروع	٣٠ ٣٦ ٤٤	٣٦ ٤٥ ٣٢	٤	٣٦ / الجزيرة
١٤	عركوب الشريحي	الحلة	١٣ ٢٦ ٤٤	٣١ ٢٦ ٣٢	١٧٨	٣٣ / العيفار

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية وتحديد المواقع بجهاز (GPS) .

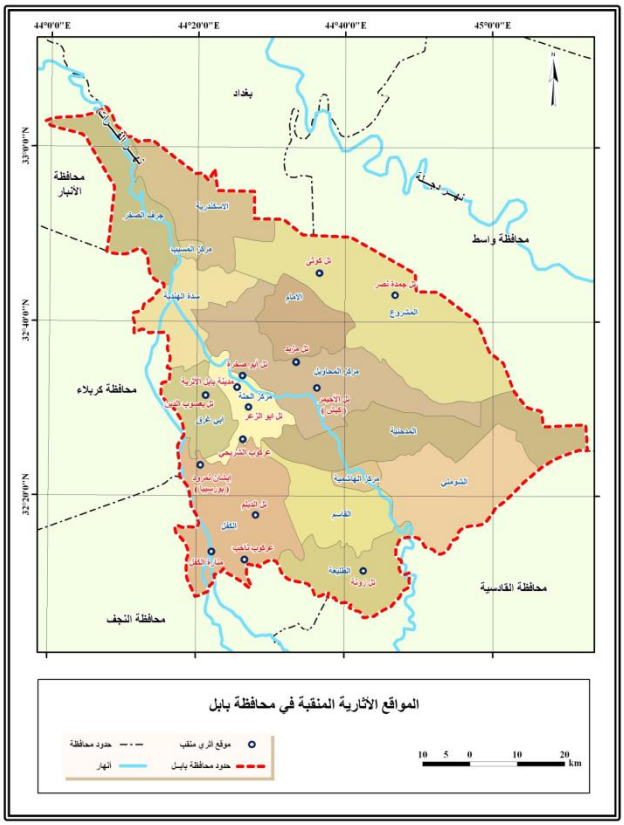

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية وتحديد المواقع بجهاز (GPS) .

(الخريطة – ٢)

وكُشف عن القصر الجنوبي الذي يعد من اضخم المعالم البنائية في مدينة بابل الاثارية من حيث تفاصيله الهندسية والمعمارية الواضحة والمتكاملة ، فضلا عن خصائص موقعه الجغرافي ، اذ يحتل قلب المدينة الاثارية و يحده من الشرق شارع الموكب ومن الغرب المجرى القديم لنهر الفرات ومن الشمال السور الداخلي للمدينة ومن الجنوب المدينة الداخلية ، وتبلغ مساحته نحو (٥١ كم٢) ويضم نحو (٢٠٠) غرفة ، و تؤكد التنقيبات التي أجريت في هذا الموقع في عام ١٩٧٨ م ان هذا القصر بني على انقاذ قصور ملكية سبقته ، وقد مر بعدة ادوار بنائية كان اقدمها يعود الى الملك الاشوري سرجون الاكدي (٧٢١ – ٧٠٥ ق.م) ثم أعاد بنائه الملك نبوبلاصر (٦٢٥ –٦٠٤ق.م) والملك نبوخذ نصر الثاني (٦٠٤– ٥٦٢ ق.م) وادخلت عليه بعض التحسينات خلال تلك العهود التاريخية حتى العهد الفرثي ، وقد استدل من خلال الحفر و التنقيب على الوحدات البنائية لهذا القصر والتي شيدت بطرز معمارية دقيقة بعضها بني من اللبن والبعض الاخر من الاجر ، فضلا عن ان واجهة القصر تحمل شريط كتابي مدون بالخط السومري يعود الى الملك نبوخذ نصر الثاني[٤] .

كذلك كُشف عن المسرح الاغريقي الذي يعود تاريخه للعهود التي تلت العصر البابلي الحديث ، أذ اشارت الكتابات اليونانية التي عثر عليها في هذا الموقع الى انه شيد في عهد الاسكندر المقدوني ويحتوي هذا الموقع على عدد كبير من الوحدات البنائية المتمثلة بالغرف والقاعات الكبيرة والمدرجات المخصصة لجلوس المتفرجين ومسارح نصف دائرية لإقامة الاحتفالات تخترقها (٩) سلالم للصعود والنزول وهذه المدرجات كانت مبنية باللبن ومشيدة بالاجر وقد وجد على قسم منها ختم الملك نبوخذ نصر[٥] .واصلت الاعمال التنقيبية اعمالها خلال مواسم التنقيب المتعددة حتى تم العثور على سور المدينة الداخلي في الجهة الشرقية من مدينة بابل الاثارية بين بوابة عشتار ومعبد (أي ماخ) ، وقد بني هذا السور باللبن بقياسات مختلفة تتراوح بين(٣٢×٣٢ ×١٢سم) و(٣٤ ×٣٤×١٤سم)، ويحتوي هذا السور على ابراج متعددة كانت تستخدم لأغراض الحماية والدفاع[٦].

اما شارع الموكب فأنه من المواقع الاثارية المهمة في العصور البابلية ، أذ يمثل المكان المخصص لإقامة مراسيم الاحتفالات الدينية وخاصة موكب الاله مردوخ في اعياد رأس السنة البابلية ، فضلا عن اهميته في حركة النقل بين المناطق المركزية في المدينة ومناطق السكن والاستعمالات الاخرى[٧] .

كان هذا الشارع مبلط بالآجر ومادة القار، ويحيط به من جانبيه سورين متوازيين يرتبطان جنوبا بأسوار التحصينات الملاصقة للواجهة الشمالية لبوابة عشتار، وكانت هذه الاسوار مدعمة بالابراج المتعددة ومزدانة بحليات من الطابوق المزجج الملون بالقاشاني تحمل اشكالا صورية لأسد بابل وهي تواجه القادم من الشمال باتجاه بوابة عشتار[٨].

وكشفت عمليات التحري والتنقيب عن العديد من اللقى الاثارية المتمثلة بالجرار الفخارية وعدد من القبور التي تضم هياكل عظمية وبعض الاواني والصحون والكؤوس والنحاسيات والقلائد واحجار العقيق وعدد من الدمى الطينية والمعدات الحربية مثل السهام وقذائف القلاع المصنوعة من الطين [٩] .

٢- **موقع تل مزيد** : يقع هذا الموقع عند تقاطع خط طول (ً٢٢ َ٣٣ ْ٤٤) شرقا مع دائرة عرض (ً٢٣ َ٣٥ ْ٣٢) شمالا ضمن قرية العبارة التابعة لناحية الامام في القطعة (١٧) والمقاطعة (٢٠ / العبارة) ، و تبلغ مساحة الموقع (٤٨ دونم) تمتد مع اراضي بيضوية الشكل ، ويقع على ارتفاع (٢٨م)عن مستوى سطح البحر و(٦ م) عن مستوى الاراضي المجاورة ، وتتمثل اثار الموقع بمنطقة مرتفعة من الارض تنتشر عليها كسر الفخار وبعض كسر الطابوق المفخور و تحتوي على بقايا اسس بنائية ويبدو انها كانت محلة سكنية .

تشير الدراسات التاريخية والاثارية الى ان البيئة الجغرافية لهذا الموقع شهدت نشوء وتطور العديد من المدن الكبرى ، حيث ان مدينة كيش تقع على بعد (٥كم) الى الجنوب الشرقي من ايشان مزيد ، ومن الجنوب الغربي مدينة بابل على بعد ١٣كم ، ومن الشمال الشرقي مدينة كوثى على بعد ٢٩كم ، ومن الشمال الغربي مدينتا سبار والدير على بعد ٨٤كم ، فضلا عن انه يقع في القسم الشمالي من السهل الرسوبي في المنطقة المعروفة بين الاوساط الاثارية بمنطقة (أكد) أي ان هذا الموقع كان في العصر الاكدي واحد من اكبر مراكز الاستيطان الرئيسة في المنطقة[١٠] .

أجريت اعمال التنقيب في هذا الموقع من بعثة عراقية خلال المدة (١٩٨٠ – ١٩٨٢م) وكُشف عن مجموعة من الوحدات البنائية التي تعود لأدوار تاريخية متعددة وهذا ما يتضح من خلال تنوع العمارة والتخطيط وسمك الجدران الذي يتراوح بين (٠,٧٥ – ٢متر) ، وتم الكشف عن وجود معبد تتطابق خصائصه المعمارية مع الابنية الدينية والمعابد في بلاد وادي الرافدين .

اما اللقى الاثارية المكتشفة فانها تمثلت بعدد كبير من الفخاريات والرقم الطينية والدمى الحيوانية والادمية اغلبها تعود الى العصر الاكدي ، حيث عثر على لوح فخاري يجسد صورة رجل ملتحي يرتدي غطاء على رأسه ، وبعض الرقم الطينية تتضمن نصوصا اقتصادية وادارية ، فضلا عن انها تحمل اسماء لملوك سلالة اور الثالثة [١١].

٣- **موقع كيش (تل الاحيمر)** : يقع هذا الموقع عند تقاطع خط طول (ً١٤ َ٣٦ ْ٤٤) شرقا مع دائرة عرض (ً٢٦ َ٣٢ ْ٣٢) شمالا ضمن قرية سريديب التابعة الى ناحية النيل في القطعة (٨٩) والمقاطعة (٣٣ / جدول عبد علي) يحده من الشمال والشرق اراضي زراعية تابعة الى منطقة جدول

بابل ، ومن الجنوب اراضي زراعية تقع ضمن قرية كيش ، ومن الغرب الطريق الرئيس الذي يربيط بين محافظتي بغداد – البصرة .

تبلغ مساحة الموقع (٢١٥ دونم) وتمتد مع اراضي بيضوية الشكل ، ويقع على ارتفاع (٣٩م) عن مستوى سطح البحر ونحو (١١ م)عن مستوى الاراضي المجاورة . تتمثل اثار الموقع بسلسلة تلول اثارية تحتوي على زقورة عالية وبقايا معبد ، يعد موقع كيش من المراكز الحضارية المهمة ، وقد كشفت نتائج التنقيبات فيه عن مجموعة من الاطلال الاثارية التي تعود الى عصر فجر السلالات ، وتشير الدراسات التاريخية الى ان مدينة كيش تمثل مركز لأول سلالة حكمت بعد الطوفان . وعلى الرغم من ان نتائج التنقيبات لم تكن على المقياس الذي يتناسب وسعة هذه البقايا الاثارية الا انها كشفت عن العديد من الوحدات البنائية المتمثلة ببقايا قصر كبير ذو مداخل محصنة بالأبراج والاعمدة وكشف عن بقايا برجين مدرجين (زقورتين) شيدتا باللبن المستوي – المحدب الذي كان شائع الاستعمال في عصر فجر السلالات ، وقد شيد كل منهما فوق مصطبة كبيرة مزينة بالطلعات والدخلات .

اما اللقى الاثارية التي تم العثور عليها في هذا الموقع فتمثلت بالأواني الفخارية والادوات البرونزية وعدد من الاختام الاسطوانية التي تعود جميعها الى عصر فجر السلالات فضلا عن ذلك فقد عُثرعلى مجموعة من القبور التي تشير الدراسات الاثارية الى انها مقبرة ملكية .

٤- **موقع تل الديلم** : يقع هذا الموقع عند تقاطع خط طول (ً ٠٠ َ ٢٨ ْ ٤٤) شرقا مع دائرة عرض(ً ٤٨ َ ١٧ ْ ٣٢) شمالا ضمن قرية عبد الله بن زيد التابعة لناحية الكفل في القطعة (١٧ و١٢٥) والمقاطعة (٥ / ابو سميج) يحده من جميع الجهات اراضي زراعية وبساتين تابعة الى قرية آل جدوع والتي تروى من نهر الامير (المجرية) في منطقة الرستمية ، ويعد مرقد الامام عبد الله بن زيد أقرب نقطة دالة على الموقع .

تبلغ مساحة الموقع نحو (١٥٠دونم) ويقع على ارتفاع (٢٦ م) عن مستوى سطح البحر ونحو (١٢ م) عن مستوى الاراضي المجاورة . تتمثل اثار الموقع بسلسلة تلول اثارية متقطعة تنتشر على سطحها انواع من الكسر الفخارية ، وقد كشفت اعمال التنقيب التي اجرتها البعثة الامريكية عام ١٩٨٩م ، ان هذا الموقع يعود الى عدة ادوار حضارية متمثلة بالعصر الأكدي والعصر البابلي القديم والبابلي الحديث والاسلامي ، أذ عُثر على جدران بنائية تعود الى العصر البابلي القديم ، فضلا عن وجود عدد كبير من القبور التي تحتوي في داخلها العديد من الاواني الفخارية والنحاسية والحلي والقلائد ، كما عثر على عدد من الاختام الاسطوانية التي تعود الى الدور الاكدي فضلا عن عدد من الرقيم الطينية والجرار الفخارية ذات الاشكال المتنوعة .

٥- **موقع بورسيبا (ايشان نمرود)** : يقع هذا الموقع عند تقاطع خط طول (ً ٣٠ َ ٢٠ ْ ٤٤) شرقا مع دائرة عرض (ً ٣٢ َ ٢٣ ْ ٣٢) شمالا ضمن قرية ابراهيم الخليل التابعة لناحية الكفل في القطعة (١٢) والمقاطعة (١٠ / الهمسانية) تحيط بالموقع من جميع الجهات تقريبا أراضي زراعية وبساتين تروى من نهر الهندية ، تعود الى سدنة مرقد النبي ابراهيم الخليل ، اما اقرب نقطة دالة للموقع فأنها تتمثل بمرقد النبي ابراهيم (عليه السلام) ، أذ بني هذا المرقد على جزء من مساحة الموقع .

تبلغ مساحة الموقع (١٥٤ دونم) ويمتد مع اراضي اقرب الى الشكل الدائري ، ويقع على ارتفاع (٥٥م) عن مستوى سطح البحر ، ونحو (٥٠ م) عن مستوى الاراضي المجاورة ، و تتمثل المظاهر المعمارية الشاخصة في الموقع ببقايا زقورة بابل الاثارية ومعبد الازدة وهي اثار شاخصة. وتشير الدراسات الى ان هذا الموقع يمثل بقايا مدينة اثارية تعود الى عدة ادوار حضارية ابتداءً من العصر البابلي القديم وحتى العصر الاسلامي ، أطلق عليها تسمية بورسبا في العصور القديمة التي تعني قرن البحر او سيف البحر ، أذ كان يعتقد انها كانت تشرف على بحيرة مائية اشبه بمنخفض بحر النجف ، وقد اشتهرت هذه المدينة بكونها مركزا لعباده الاله البابلي (نيو) الذي يعده العراقيون القدماء اله الحكمة والمعرفة وقد وصفهُ بأنه ابن الإله (مردوخ) ، كما شهدت هذه المدينة نموا عمرانيا في عهد الملك البابلي حمورابي (١٧٩٢ – ١٧٥٠ ق.م) الا ان اعظم ازدهار لها في عهد السلالة الكلدانية (٦١٢- ٥٣٨ ق .م) في زمن الملك نبوبلاصر وابنه الملك نبوخذ نصر (٦٠٤ -٥٦٢ ق.م) .

استمر الاستيطان في هذه المدينة في العصور التي أعقبت العصور البابلية حتى العصر الاسلامي و كان لهذه المدينة صلة وثيقة بمدينة بابل الاثارية ، أذ كانت تقام في رأس السنة البابلية احتفالات يؤخذ فيها تمثال من بورسبا ثم يوضع في قارب يسير في نهر الفرات الى مدينة بابل ثم يوضع في عربة احتفال تسير في شارع الموكب وتمر من خلال بوابة عشتار الى المعبد المخصص للاحتفال[١٢].

كشفت اعمال البعثة التنقيبية الالمانية في سنة ١٩٠٢م برئاسة المنقب كولدواي عن اسس الوحدات البنائية للمعبد (نيو) ومخطط قاعدة الزقورة ، وبقايا برج بورسبا الذي كان يعتقد انه برج بابل الشهير. وقد عثر اثناء عمليات التنقيب في هذا البرج على اسطوانة مكتوبة بأخبار الملك نبوخذ نصر ، فضلا عن وجود تل يعزى الى انه مقام أو قبر النبي ابراهيم الخليل (ع) وتشير نتائج التنقيب الى ان هذا التل قد يحتوي على اجزاء مهمة لعلها تمثل قصور المدينة ، ويوجد منخفض من الارض يفصل بين البرج والمعبد وتل ابراهيم (ع) من المرجح ان يكون الشارع الرئيس لهذه المدينة[١٣].

٦- **موقع تل يعسوب الدين** : يقع هذا الموقع عند تقاطع خط طول (ً ١٠ َ ٢١ ْ ٤٤) شرقا مع دائرة عرض (ً ٣٤ َ ٣١ ْ ٣٢) شمالا ضمن مركز قضاء الحلة في القطعة (٢١) والمقاطعة (٦ / الخواص)

ويمثل مرقد الامام يعسوب الدين بن الامام موسى الكاظم (ع) اقرب نقطة دالة على الموقع الذي تبلغ مساحته نحو (٣ دونمات) ويمتد مع اراضي بيضوية الشكل على ارتفاع (٢٤م) عن مستوى سطح البحر ونحو (٣ م) عن مستوى الاراضي المجاورة .

أجريت اعمال التنقيب في هذا الموقع في المدة (١٩٨٠ –١٩٨١م) من قبل بعثة عراقية ، وقد كشفت نتائج التنقيب عن وجود العديد من الوحدات البنائية منها اربع وحدات سكنية مبنية من اللبن تحتوي على علامات يستدل من خلالها ان القسم الجنوبي يستخدم لسكن العائلة والقسم الشمالي من الوحدات البنائية تمتاز بشكلها المستطيل ومساحتها الكبيرة وانعزالها عن القسم الجنوبي ، فضلا عن انها تحتوي على مواقد للنار واقداح على شكل فناجين ومسارج مما يستدل على انها كانت تستخدم للضيافة . كما تم العثور على وحدة بنائية ذات مساحة واسعة تبلغ (٨٠٠م^{٢}) و تمتاز بجودة العناصر المعمارية فيها وقد استخدم الاجر في بنائها بدلا من اللبن ويحيط بها سور مدعم بالأبراج من الجوانب والاركان ، وتبلغ ابعاده (٧٨متر×٨٥متر) وعرضه (١,٨متر) ويحتوي في داخله على مجموعة من الغرف مربعة الشكل ابعادها (٣,٥متر×٣,٥متر) .

اما اللقى الاثارية التي تم العثور عليها فتمثلت بالعديد من الاواني الفخارية التي امتازت بجمال الشكل وبريق الطلاء الزجاجي وتنوع زخارفها بأشكال هندسية وعناصر نباتية مختلفة او مزينة ببقع ذات الوان متنوعة ، فضلا عن العديد من المسكوكات النقدية .

تشير نتائج التنقيبات الى ان تخطيط البناء و الطراز العمراني والاسوار والاواوين فضلا عن الخزف والفخار والزجاج عند مقارنتها بما وجد في سامراء والكوفة وجدت انها متشابهة جدا بل قد تكون متماثلة تماما ، مما يدل على ان هذا الموقع يعود الى العصر الاسلامي لاسيما القرن الثالث الهجري والتاسع الميلادي .

٧ – **موقع عركوب ناحب :** يقع هذا الموقع عند تقاطع خط طول (ً٣٢ َ٢٦ ْ٤٤) شرقا مع دائرة عرض (ً٤٢ َ١٢ ْ٣٢) شمالا ضمن قرية ال ابو بدر التابعة لناحية الكفل في القطعة (١٣ و٧٦) والمقاطعة (٢٠ / الدولة وامام زيد) يحده من الشمال مرقد الامام زيد(ع) ومن الجنوب اراضي زراعية وبساتين تابعة لعشيرة ال عيسى ومن الشرق اراضي زراعية تابعة لعشيرة السادة الاميال ، ومن جهة الغرب أراضي زراعية تروى من نهر الصافية ، ويمثل مرقد الامام أقرب نقطة دالة على الموقع .

تبلغ مساحة الموقع (٩ دونم) ويمتد على شكل سلسلة تلول اثارية ، ويقع على ارتفاع (٢١م) عن مستوى سطح البحر ، ونحو (٣ م) عن مستوى الاراضي المجاورة . تتمثل البقايا الاثارية الشاخصة بارض مرتفعة عن مستوى السهل المجاور ينتشر على سطحها اجزاء من الكسر الفخارية.

٨- **موقع تل ابو صخرة :** يقع هذا الموقع عند تقاطع خط طول (ً٠٩ َ٢٦ ْ٤٤) شرقا مع دائرة عرض (ً٤٨ ً٣٣ ْ٣٢) شمالا ، ضمن قرية الصياحية التابعة لناحية المحاويل في القطعة (١) والمقاطعة (٢٢ / الصياحية) يحده من الشمال اراضي زراعية تابعة لقضاء المحاويل ، ومن جهة الجنوب اراضي زراعية ووحدات سكنية تابعة لمدينة الحلة ، ومن الشرق نهر النيل الحديث ، ومن الغرب نهر النيل القديم . يمثل الطريق الرئيس بغداد – بابل اقرب نقطة دالة على الموقع ، كما يبعد عن مدينة بابل الاثارية نحو (٢,٦٨٧ م) .

تبلغ مساحة الموقع (٣٩ دونم) تمتد مع اراضي بيضوية الشكل ، ويقع على ارتفاع (٢٨م) عن مستوى سطح البحر ونحو (٤ م) عن مستوى الاراضي المجاورة . تعرض الموقع الى التجاوزات من قبل الشركة العامة لسكك الحديد ، حيث ان خط سكك الحديد يمر بالموقع ويشطره الى نصفين ، والان لم يبقَ من الموقع الا بعض التلول الاثارية التي تنتشر عليها الكسر الفخارية المتنوعة . أجريت في هذا الموقع اعمال تنقيب إنقاذيه في سنة ٢٠١٤م نتيجة لتعرضه لتجاوزات من قبل الشركة المذكورة بمد سكة حديد جديدة بموازاة الخط القديم ، مما دعا الى انقاذ تلك المساحة من الموقع ، بأجراء عملية التحري والتنقيب لمعالمها الاثارية ، وقد كُشف عن الادوار التاريخية التي مر بها الموقع من خلال دراسة وتحليل المكتشفات الاثارية التي تم التوصل اليها والمتمثلة باللقى الاثارية والوحدات البنائية ، حيث اكدت نتائج التنقيب ان الموقع يعود الى العصر الساساني وخاصة في الطبقة الثانية من الموقع وكذلك الى العصر العباسي القرن الثالث الهجري من خلال مقارنة اللقى الاثارية مع ما موجود في مواقع آثارية اخرى .

اما اللقى الاثارية التي تم العثور عليها والبالغ عددها (١٣٥) قطعة اثارية فكانت تتمثل بالجرار الفخارية المتنوعة وعدد من الاواني والصحون والقناني الزجاجية (الصورة – ١) ، فضلا عن قطع من العقيق تحمل نقوش صورية واخرى من الفخار تحمل كتابات بالخط الكوفي منها عبارة (بسم الله توكلت على الله) .

المصدر : مفتشية اثار محافظة بابل من صور التنقيبات الاثارية ، لسنة ٢٠١٤ .

(الصورة – ١)

نماذج من اللقى الاثارية في موقع ابو صخرة في محافظة بابل

٩- **موقع مرقد ذو الكفل** : يقع هذا الموقع عند تقاطع خط طول (ً٠٤ َ٢٢ ْ٤٤) شرقا مع دائرة عرض (ً٣٧ َ١٣ ْ٣٢) شمالا ، ضمن قرية القصبة القديمة التابعة الى ناحية الكفل في القطعة (١٧٣) والمقاطعة (٢٣ / البرذويل) يتمثل هذا الموقع الاثاري بموقع مرقد النبي ذو الكفل(ع) وما يزخر به هذا الموقع من معالم اثارية واضحة .

تبلغ مساحة الموقع نحو (٢٠ دونم) يمتد مع اراضي اقرب الى الشكل الدائري ، ويقع على ارتفاع (٢٥ م)عن مستوى سطح البحر ونحو (٢٤ م)عن مستوى الاراضي المجاورة . تتمثل المظاهر المعمارية الشاخصة بالموقع بوجود مرقد النبي (ذو الكفل)(ع) ومنارة (مأذنة) الكفل المشيدة بالطابوق والجص بطرز عمرانية متنوعة .

يضم هذا الموقع قبر النبي ذو الكفل (عليه السلام) وقد شيد عليه مرقد يعود تاريخ بنائه الى السلطان الايلخاني (اولجايتو محمد خدابنده) في العهد الايلخاني (٧٠٣ هـ – ١٣٠٤ م) ، تتكون الوحدات البنائية في هذا الموقع من صحن مستطيل الشكل تبلغ ابعاده (٢٢,٢٠ ×١٦,٦٠متر) تحيط به الاواوين البالغ عدها (١٧) ايوان من جميع الجهات وتبلغ ابعاد كل منها (٣,٢٠ ×٣,٢٠ متر) تتصل بغرف مستطيلة الشكل ابعادها (٥,٥٠ ×٣,٢٠متر) ، وقد بنيت هذه الوحدات البنائية من الجص والطابوق ذي القياس (٢٠×٢٠×٥سم) ويبلغ سمك جدران الغرف والاواوين (١,١٠متر)(١٤).

يقع بيت الصلاة في الجهة الجنوبية من المرقد ويتخذ شكلا مستطيلا تبلغ ابعاده (٢٠ ×١٤,٢٠م) ينفذ من ضلعه الشمالي مدخل بعرض (٢متر) وارتفاع (٢,٨٠متر) ، ويحتوي على ثمان دعائم (٨٠×

١,٥٠متر) تلاصق اثنان منها لجداره الشرقي وتساعد على رفع عقود تضم بينها مسافات مربعة ، اما سقوف هذه الابنية فهي عبارة عن قباب دائرية الشكل تحتوي على عقود واقبية نصف دائرية ، كما يحتوي هذا المرقد على مأذنة يبلغ ارتفاعها (٢٥متر) وعرضها (٣,١٢ متر) تشتمل على زخارف معمارية متنوعة تتمثل بالمقرنصات والزخارف النباتية المحفورة على الطابوق، وقد اجريت على هذا المرقد عمليات صيانة في فترات متباينة ومن قبل جهات متعددة منذ عام (١٩٤٣م) وحتى عام (٢٠١٢م) [١٥] .

١٠- **موقع عركوب الشريحي** : يقع هذا الموقع عند تقاطع خط طول (ً١٣ َ٢٦ ْ٤٤) شرقا مع دائرة عرض (ً٣١ َ٢٦ ْ٣٢) شمالا ضمن قرية آل عيفار التابعة الى ناحية الحلة في القطعة (١٧٨) والمقاطعة (٣٣ / العيفار) تحيط به الاراضي الزراعية وبساتين النخيل من جميع الجهات ، فضلا عن البيوت السكنية ويمثل الحي الصناعي الواقع على طريق الحلة ديوانية أقرب نقطة دالة للموقع .

تبلغ مساحة الموقع (٣١٨ دونماً) تمتد مع اراضي بيضوية الشكل ، يقع على ارتفاع (٢٦م) عن مستوى سطح البحر ونحو (١ م) عن مستوى الاراضي المجاورة ، وتتمثل آثار الموقع بأراضي منبسطة نسبيا تعلوها طبقة من كسر الفخار المنتشر على سطح تربتها ، فضلا عن الاسس البنائية التي كُشف عنها خلال عمليات التنقيب ، وتجدر الاشارة هنا الى ان الموقع يعاني من التجاوزات الزراعية والسكنية .

١١- **موقع تل كوثى** : يقع هذا الموقع عند تقاطع خط طول (ً٣٠ َ٣٦ ْ٤٤) شرقا مع دائرة عرض (ً٣٦ َ٤٥ ْ٣٢) شمالا ضمن قرية كوثى في ناحية المشروع التابعة لمركز قضاء الكوثر (جبله) في القطعة (٤) والمقاطعة (٣٦ / الجزيرة) يحده من الشمال والغرب اراضي المشاتل التابعة لعشيرة بني عجيل ومن الشرق حي العمال ومن الجنوب حي الوحدة ، وهذه المنطقة تحتوي على اراضي زراعية وبساتين تروى من نهر مشروع المسيب ، ويمثل مرقد الامام ابراهيم الادهم أقرب نقطة دالة على الموقع .

تبلغ مساحة الموقع (٥٣٥ دونماً) ويمتد على شكل سلسلة تلول اثارية مستطيلة الشكل ، ويقع على ارتفاع (٣٦) عن مستوى سطح البحر ، ونحو (١٥ م) عن مستوى الاراضي المجاورة . تتمثل البقايا الاثارية الشاخصة بسلسلة من التلول المرتفعة عن مستوى السهل المجاور ينتشر على سطحها اجزاء من الكسر الفخارية ، و يمثل هذا الموقع بقايا مدينة اثارية كبيرة لها اهميتها على مر العصور التاريخية، أذ كانت من مدن المعابد المهمة التي عبد سكانها الالهة المسماة (نركال) الاله الرئيس لهذه المدينة، و تشير الدراسات التاريخية والاثارية الى ان تسمية هذه المدينة جاءت نسبة الى القناة المائية (نهر كوثى) التي تطل عليها والتي تمتد من نهر الفرات وتصب في نهر دجلة ، ويعتقد ان تاريخ حفر هذه القناة المائية يعود الى عهد ابراهيم الخليل (ع) .

أجريت اعمال التنقيب في هذا الموقع من قبل بعثة عراقية سنة ٢٠٠١ م ، وتم الكشف عن وجود وحدات بنائية أحداها تحتوي على (٣٨) غرفه شيد الجزء العلوي من جدرانها بالطين واللبن ذي القياس (٢٧ ×٢٧ ×٦ سم) اما الجزء السفلي منها فقد بني من الفرشي وكسر الطابوق ذي القياس (٣٠ ×٣٠×٦سم) ، ومن ابرز العناصر العمارية في جدران تلك الوحدات البنائية وجود الحنايا التي يعلوها عُقد وبارتفاعات مختلفة يطلق عليها (الكوات او ما يسمى بالمشاكي) وهي من العناصر العمارية القديمة ، واستمر استخدامها حتى العصر الاسلامي لوضع المسارج عليها ، ومن العناصر المعمارية الاخرى وجود فتحات في الجدران تسمى ملاقف الهواء او ما يطلق عليها (البادكير) ، فضلا عن وجود عدد كبير من التنانير والمجارش بمستويات مختلفة .

وهنا تجدر الاشارة الى ان نتائج التنقيبات أوضحت ان تاريخ هذه الوحدات البنائية يعود الى عصور ما قبل الاسلام واستمر السكن فيها خلال العصر الاسلامي .

اما اللقى الاثارية التي عُثرعليها في هذا الموقع فتمثلت بعدد كبير من الفخاريات متباينة الانواع والاشكال ، بعضها يخلو من الزخارف والبعض الاخر مزجج ، وتميل الوانها الى اللون الاخضر والازرق وهي على اشكال جرات فخارية كتب عليها بالخط المسماري وباللغة البابلية الحديثة ، وكذلك مسارج ودمى فخارية أدمية ، فضلا عن العديد من القناني الزجاجية المتنوعة ، بالاضافة الى المواد المعدنية والحلي والخواتم الفضية وعدد من المسكوكات الفضية التي تحمل على احد وجهيها عبارة (لا اله الا الله وحده لا شريك له) ، وعلى الوجه الاخر عبارة (لا اله الا الله محمد رسول الله) وهذه المسكوكات تنسب الى العصر العباسي ، ومسكوكات برونزية رسم على احد وجهيها رأس ثور وتحمل كتابة باللغة اليونانية تنسب الى العهد السلوقي .

١٢- **موقع تل جمدة نصر** : يقع هذا الموقع عند تقاطع خط طول (ً٤٧ َ٤٦ ْ٤٤) شرقا مع دائرة عرض (ً٠٥ َ٤٣ ْ٣٢) شمالا ضمن قرية الرشايد (شاخه ١٠) ضمن ناحية المشروع التابعة في القطعة (٢) والمقاطعة (٦ / الزبيدية) تحيط به الاراضي الزراعية والبساتين التابعة الى عشيرة الزبيدي التي تروى من نهر الزبيدي ، وتمثل مدرسة معالم الطريق الابتدائية أقرب نقطة دالة على الموقع .

تبلغ مساحة الموقع (٢٨٣ دونم) ويمتد على شكل سلسلة تلول اثارية بيضوية الشكل ، ويقع على ارتفاع (١٤) عن مستوى سطح البحر ، ونحو (٤ م) عن مستوى الاراضي المجاورة . تتمثل البقايا الاثارية الشاخصة بسلسلة من التلول المرتفعة عن مستوى السهل المجاور ينتشر على سطحها اجزاء من الكسر الفخارية، وقد أجريت اعمال التنقيب في هذا الموقع في سنة ١٩٨٨ من قبل بعثة بريطانية برئاسة روجر ماثيوس ، وتم الكشف عن وحدات بنائية تحتوي على أربع غرف بنيت جدرانها من الطابوق ذي القياس

(٣١ ×٣٠ ×٨سم) وعرض الجدار يتراوح بين (٢,٥ – ٣ متر) وتبين من خلال الحفر والتنقيب لهذه الجدران انها بنيت على بقايا بناء يعود الى عصر الوركاء . وتشير نتائج التنقيبات الى ان هذا الموقع قد نقب في عشرينيات القرن الماضي من قبل بعثة بريطانية برئاسة (لنكدن) تم من خلالها الكشف عن بناية كبيرة تحتوي على عدد من الغرف بنيت جدرانها من اللبن نوع (RIEMCHEN) .

اما اللقى الاثارية التي تم العثور عليها في هذا الموقع فتمثلت بعدد من القبور التي تحتوي على هياكل عظمية تم الكشف عنها تحت طبقة عصر فجر السلالات الاول فضلا عن العديد من طبقات الاختام يقدر عددها بـ(١٨٠)طبقا ،بالإضافة الى الفخاريات المتمثلة بالدمى الفخارية والاواني والكؤوس والجرات المطلية بالون الاحمر بعضها يعود الى عصر جمدة نصر والبعض الاخر الى عصر فجر السلالات .

١٣ – **موقع تل زونة :** يقع هذا الموقع عند تقاطع خط طول (ً٥٥ َ٤٢ ْ٤٤) شرقا مع دائرة عرض (ً٤٣ َ١١ ْ٣٢) شمالا في قرية زونة التابعة الى ناحية الطليعة ضمن قضاء الهاشمية في القطعة (٦٠) والمقاطعة (٢٤/ الزرفية) يحده من الشمال حي الانتفاضة ومن الشرق حي الهريس ومن الغرب والجنوب مركز ناحية الطليعة .

تبلغ مساحة الموقع (٢٦ دونم) ويمتد على شكل سلسلة تلول اثارية بيضوية الشكل ، ويقع على ارتفاع (٢٣) عن مستوى سطح البحر ، ونحو (٩ م) عن مستوى الاراضي المجاورة . تتمثل البقايا الاثارية الشاخصة بسلسلة من التلول المرتفعة عن مستوى السهل المجاور ينتشر على سطحها اجزاء من الكسر الفخارية.

<u>الإستنتاجات :</u>

١- تضم محافظة بابل نحو (٦٣٠) موقعاً آثارياً مكتشفاً الا ان المنقبة منها فقط (١٤) موقعا وبنسبة (٢%) تقريبا من المجموع الكلي للمواقع الاثارية .

٢- تتوزع المواقع الاثارية المنقبة زمانيا على ثمانية عصور تاريخية تمتد من عصر الوركاء (٣٨٠٠ – ٣٢٠٠ ق .م) الى العصر الاسلامي (٦٣٦ م – ١٢٥٨م) ، فضلا عن ان هذه المواقع منها مايعود الى دور حضاري واحد او عدة ادوار حضارية .

٣- هناك تباين واضح في التوزيع الجغرافي للمواقع الاثارية المنقبة في محافظة بابل ، اذ نجد هناك تركز في بعض الوحدات الادارية يقابلها خلو تام في البعض الاخر .

٤- تشير الدراسات الاثارية والتاريخية الى وجود علاقة كبيرة بين الخصائص الجغرافية والتوزيع المكاني للمدن والمواقع الاثارية ، لاسيما الموارد المائية وامتداد مجاري الانهار واثرها في نشوء المراكز العمرانية التي تمتد مع امتداد مسارات الانهار والجداول .

٥- كشفت نتائج التنقيبات عن بقايا العديد من المعابد الدينية والقصور الملكية والوحدات البنائية المتنوعة التي تنتمي زمانيا الى عصور تاريخية متعددة . فضلا عن المواقع الاثارية الشاخصة بأبنيتها وقصورها الفخمة .

المقترحات :

١- حماية المواقع الآثارية من التجاوزات على الاراضي وتوفير الحراسة التامة للمحافظة على الآثار من السرقة والحفر غير المشروع ، فضلا عن تفعيل القوانين الصارمة التي تُجرم عمليات التعدي على المواقع الاثارية كونها ثروة وطنية لا يمكن تعويضها .

٢- اجراء عمليات المسح والتنقيب للمواقع الاثارية غير المنقبة لتحديدها مكانيا وزمانيا ، للكشف عن المعالم واللقى الاثارية التي توجد تحت طبقاتها الارضية ، فضلا عن اجراء اعمال الصيانة للمواقع الاثارية الشاخصة .

٣- تخصيص الموارد المالية لإنجاز العمليات الاثارية (المسح ، التنقيب والصيانة) التي تهدف الى حماية الموروث الحضاري ، وابراز اهم منجزات الانسان في العصور التاريخية .

٤- اعتماد خطط استراتيجية لتنمية السياحة الاثارية وتفعيل المقومات السياحية التي تجعل من المواقع الاثارية بيئة سياحية جاذبة للسياح في محافظة بابل .

٥- توفير خدمات البنى التحتية في المناطق السياحية للإيفاء بمتطلبات النشاط السياحي ، واحداث التنمية الاقليمية الشاملة للمناطق السياحية في منطقة الدراسة .

٦- بث الوعي الثقافي والسياحي بين الافراد للمحافظة على نظافة البيئة السياحية ، فضلا عن تثقيف الجماهير من خلال الحملات الاعلامية التي تهدف الى تعريف المجتمعات بأهمية السياحة اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا .

الهوامش :

١- بشار فؤاد عباس معروف ، اثر النشاط البشري في التباين الزماني والمكاني لتلوث شط الحلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٨ ، ص٩٩ .

2 – محمد خليل نصير ، معبد عشتار الاكدية ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد ٣٥ ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٧٩، ص٦٢- ٦٤ .

3 – عطا الله محمد السباعي ، معبد عشتار والحارة السكنية غرب المعبد ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد ٤١، المؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص١٠١ .

4 – شاه محمد علي الصيواني ، القصر الجنوبي (قلعة نبوخذ نصر) ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد ٣٥ ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٧٩، ص٨٢ – ٨٤ .

5 – محمد سعيد محمد ، المسرح الاغريقي ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد ٣٥ ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٧٩، ص٩٤ –٩٥.

6 – وهبي عبد الرزاق ، بوابة عشتار والسور الداخلي لها ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد ٣٥ ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٧٩، ص١١٢- ١١٣ .

7 – علي محمد مهدي ، بابل في ضوء تنفيذ الخطة المعتمدة لأحيائها أثريا (ملاحظات ومقترحات) ، مجلة سومر ، المجلد ٤١، المؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص١٨- ٢٠ .

8- روبرت كولديفاي ، ترجمة علي يحيى منصور ، بوابة عشتار ، المؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص٢١- ٢٣ .

9 – أحمد كامل محمد ، السور الداخلي لمدينة بابل الاثرية ، مجلة سومر ، المجلد ٣٥ ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٧٩، ص١٤٠- ١٤١ .

10 – علي محمد مهدي ، سمير ظاهر محسن ، ايشان مزيد في ضوء نتائج التحريات والتنقيبات الاثرية ، مجلة سومر ، المجلد ٥٥ ، الهيئة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، ٢٠١٠، ص٧١ – ٧٥ .

11 – نواله احمد محمود المتولي ، تقرير موجز عن عدد من الرقم الطينية من تل مزيد ، مجلة سومر، الجزء الاول والثاني ، المجلد ٤١ ، المؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص١٣٥- ١٣٦.

12 – علي عبد الحمزة لازم ، مقام النبي ابراهيم (عليه السلام) في محافظة بابل ، مجلة مركز بابل ، العدد الاول ، ٢٠١١ ، ص٣٣١ .

13 – الهيئة العامة للآثار والتراث ، نتائج تنقيبات موقع بورسبا (برس نمرود) ، قسم التوثيق ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٥ .

14 – عبد الستار جبار العزاوي ، ذو الكفل التنقيب والصيانة ١٩٧٨-١٩٨١م ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، العدد ٤٣ ، المؤسسة العامة للآثار والتراث ، ١٩٨٤ ، ص٢١٥ –٢١٩ .

15 – عقيل جماد الكرعاوي ، مأذنة الكفل تاريخها – عمارتها – صيانتها ، دار الضياء ، النجف الاشرف ، ٢٠١٣، ص٢٧ – ٣٦ .

المصادر :

1 – السباعي ، عطا الله محمد ، معبد عشتار والحارة السكنية غرب المعبد ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد ٤١، المؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، ١٩٨٥ .

٢– الصيواني ، شاه محمد علي ، القصر الجنوبي (قلعة نبوخذ نصر) ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد ٣٥ ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٧٩.

3 – عبد الرزاق، وهبي ، بوابة عشتار والسور الداخلي لها ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد ٣٥ ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٧٩.

4 – العزاوي ، عبد الستار جبار ، ذو الكفل التنقيب والصيانة ١٩٧٨–١٩٨١م ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، العدد ٤٣ ، المؤسسة العامة للآثار والتراث ، ١٩٨٤ .

5 – الكرعاوي ، عقيل جماد ، مأذنة الكفل تاريخها – عمارتها – صيانتها ، دار الضياء ، النجف الاشرف ، ٢٠١٣ .

6– كولديفاي ، روبرت ، ترجمة علي يحيى منصور ، بوابة عشتار ، المؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، ١٩٨٥ .

٧– لازم ، علي عبد الحمزة ، مقام النبي ابراهيم (عليه السلام) في محافظة بابل ، مجلة مركز بابل ، العدد الاول ، ٢٠١١ .

٨ – المتولي ، نواله احمد محمود ، تقرير موجز عن عدد من الرقم الطينية من تل مزيد ، مجلة سومر، الجزء الاول والثاني ، المجلد ٤١ ، المؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، ١٩٨٥ .

٩– محمد ، أحمد كامل ، السور الداخلي لمدينة بابل الاثرية ، مجلة سومر ، المجلد ٣٥ ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٧٩.

١٠ – محمد ، سعيد محمد ، المسرح الاغريقي ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد ٣٥ ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٧٩.

١١– معروف ، بشار فؤاد عباس ، اثر النشاط البشري في التباين الزماني والمكاني لتلوث شط الحلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٨ .

١٢– مهدي ، علي محمد ، بابل في ضوء تنفيذ الخطة المعتمدة لأحيائها أثريا (ملاحظات ومقترحات) ، مجلة سومر ، المجلد ٤١، المؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، ١٩٨٥ .

١٣– مهدي ، علي محمد ، سمير ظاهر محسن ، ايشان مزيد في ضوء نتائج التحريات والتنقيبات الاثرية ، مجلة سومر ، المجلد ٥٥ ، الهيئة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، ٢٠١٠ .

١٤– نصير، محمد خليل ، معبد عشتار الاكدية ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد ٣٥ ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٧٩.

الدوائر الحكومية :

1 – الهيئة العامة للآثار والتراث ، نتائج تنقيبات موقع بورسبا (برس نمرود) ، قسم التوثيق ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٥ .

Abstract:

Geographical Distribution of the Excavated Archeological Sites in Babylon Governorate

Asst. Prof. Dr. Shamkhy Faysal Yasir Al-Asadi

Assistant teacher, Hayder Jameel Hayyawi Al-Aboodi

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Faculty of Arts

Department of Geography

This study attempts to reveal the spatial relation between geography and the archeological sites excavated in Babylon Governorate. It was revealed that there exists 14 archeological sites that are distributed spatially over all the administrative locations in the area. Also, the study discussed revealing the most important results that were reached through the excavation and search operations during the various seasons of excavation. It was revealed that the archeological locations in the governorate are distributed over eight periods, the Islamic era comes the first concerning the location that reaches ten locations. The modern Babylon era comes next which comprises six sites followed by the ancient Babylon era with four sites, then comes the Firthian and Sassanid eras with two sites each. We also have Al-Warkaa, Fajir Al-Sulalat and Jamdat Nasir eras with one site for each era. The results of the excavation operations uncovered several discoveries represented by constructional units which took several architectural and artistic patterns. As well as a large number of coins and bronze pieces and clay works and so on.

In spite of the large number of the discovered archeological sites and which were announced as archeological sites in the governorate that reaches 630 site, but those which were excavated are not more than fourteen site that vary in their distribution spatially and temporally.